

البداية والنهاية

حديث أسيد بن جابر عن عمر بن الخطاب في قصة أويس القرني وإخباره عليه السلام عنه بأنه خير التابعين وأنه كان به برص فدعا الله فأذهب عنه إلا موضعا قدر الدرهم من جسده وأنه بار بأمه وأمره لعمر بن الخطاب أن يستغفر له وقد وجد هذا الرجل في زمان عمر بن الخطاب على الصفة والنعته الذي ذكره في الحديث سواء وقد ذكرت طرق هذا الحديث وألفاظه والكلام عليه مطولا في الذي جمعته من مسند عمر بن الخطاب B هـ والحمد والمنة ومن ذلك ما رواه أبو داود حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع حدثني جرير بن عبد الله وعبد الرحمن بن خالد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرًا قالت يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم لعل الله يرزقني بالشهادة فقال لها قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة فكانت تسمى الشهيدة وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن تتخذ في بيتها مؤذنا يؤذن لها وكانت دبرت غلاما لها وجارية فقاما إليها بالليل فغماها في قطيفة لها حتى ماتت وذهبا فأصبح عمر فقام في الناس وقال من عنده من هذين علم أو من رآهما فليجئ بهما فجيء بهما فأمر بهما فصلبا وكانا أول مصلوبين بالمدينة وقد رواه البيهقي من حديث أبي نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة فذكر الحديث وفي آخره فقال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيدة ومن ذلك ما رواه البخاري من حديث أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك في حديثه عنه في الآيات الست بعد موته وفيه ثم موتان بأحدكم كقصاص الغنم وهذا قد وقع في أيام عشر وهو طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة ومات بسببه جماعات من سادات الصحابة منهم معاذ بن جبل وأبو عبيدة ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وأبو جندل سهل بن عمر وأبوه والفضل بن العباس بن عبد المطلب عن عمار أبو شداد ثنا قهم بن النهاس ثنا وكيع حدثنا أحمد الامام قال وقد أجمعين هم B معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست من أشراط الساعة موتي وفتح بيت المقدس وموت يأخذ في الناس كقصاص الغنم وفتنة يدخل حريمها بيت كل مسلم وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها وأن يغزو الروم فيسيرون إليه بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر ألفا وقد قال الحافظ البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن حبان أنه سمع سليمان بن موسى يذكر أن الطاعون وقع بالناس يوم جسر عموسة فقام عمرو بن العاص فقال يا أيها الناس إنما هذا الوجد رجس فتنحوا عنه فقام شرحبيل بن حسنة فقال يا أيها الناس إنني قد سمعت قول صاحبكم

